مجموعة من الدول تتعهد بمبلغ 890 مليون دولار أمريكي لتسريع وتيرة الابتكار في المجال الزراعي ومعالجة أزمات المناخ والغذاء

من
المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)

تم النشر بتاريخ
2023-12-02

مجال التأثير
التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره

المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR) تطلق مشروعًا استثماريًا جديدًا لدعم مجموعتها البحثية للفترة ما بين 2025-2027، والذي يهدف لتقديم حلول مهمة للتكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره

دبي، الإمارات العربية المتحدة | 2 ديسمبر 2023 — حصلت المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)، وهي أكبر شبكة للأبحاث الزراعية الممولة من القطاع العام في العالم، على أكثر من 890 مليون دولار أمريكي لتسريع وتيرة التقدم في مواجهة أزمتي الغذاء والمناخ العالميتين المستمرتين. ومن خلال هذا التمويل، ستعمل المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على توسيع عملها لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل لتشكيل نُظم غذائية أكثر صمودًا واستدامة وإنصافًا، فضلًا عن تقليل الانبعاثات الناجمة عن الزراعة، وتعزيز الوصول إلى نُظم غذائية مغذية وصحية.

وقد تم الإعلان عن الاستثمارات الداعمة لمشروع الاستثمار الجديد للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين (COP28)، الذي وضع مستقبل الزراعة لأول مرة على الإطلاق في قلب مناقشات المناخ. وفي حدث التعهدات الذي استضافته دولة الإمارات العربية المتحدة، تقاسم الممولون تعهدات تشمل 136 مليون دولار أمريكي من هولندا، و132 مليون دولار أمريكي من المملكة المتحدة، و100 مليون دولار أمريكي من الولايات المتحدة، و100 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي، و51 مليون دولار أمريكي من النرويج. وجاءت هذه التعهدات في أعقاب إعلان الأمس *عن شراكة بقيمة* 200 مليون دولار أمريكي وفي هذا الإطار، قالت الدكتورة أسمهان الوافي، المدير العام التنفيذي للمجموعة

الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: "بينما يواجه العالم أزمات الغذاء والمناخ المترابطة، نحتاج إلى البحث والابتكار في المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية اليوم أكثر من أي وقت مضى". وأضافت قائلة: "مع تزايد الاستثمار والتركيز القوي على الشراكة، يمكننا تسخير قوة العلم لحل أزمة المناخ من أجل مستقبل آمن للغذاء والتغذية". لتسريع العمل بشأن المناخ وتعزيز النُظم الغذائية من خلال الاستثمار في الابتكار الزراعي من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة ومؤسسة بيل وميليندا جيتس.

أصدرت المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية مشروعًا جديدًا شاملًا لاستثمارات بقيمة 4 مليارات دولار أمريكي في محفظة أبحاث المنظمة للفترة ما بين 2025-2027، مع تحديد نطاق أزمتي الغذاء والمناخ والأهمية الحيوية لزيادة الاستثمار في البحث والتطوير في المجال الزراعي. ومقابل كل دولار أمريكي يتم استثماره في البحث والتطوير الزراعي، يرى المستثمرون فوائد تصل قيمتها إلى 10 دولارات أمريكية تعود على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات والأنظمة الضعيفة والمعرضة للخطر.

وقالت معالي مريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة: "لقد حققنا في مؤتمر الأطراف للمناخ الثامن والعشرين (COP28) إنجازًا مثيرًا للإعجاب، حيث وضعنا النُظم الغذائية والزراعة في قلب جدول الأعمال لأول مرة في تاريخ مؤتمر الأطراف". تابعت: "إن التأييد الذي قدمه أكثر من 134 قائدًا لـ "إعلان الإمارات العربية المتحدة بشأن مؤتمر الأطراف بشأن المناخ (COP28) من أجل الزراعة المستدامة ونُظم غذائية صامدة والعمل من أجل المناخ" يسلط الضوء على تصميمنا الجماعي على تحفيز العمل الذي سيفيد ملايين المزارعين. كما نحرص على تسريع وتيرة العمل من خلال انضمام الإمارات العربية المتحدة إلى المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية لمواصلة تعزيز البحوث والابتكارات الزراعية التي تركز على المزارعين والمناخ. ومن خلال استثمار دولة الإمارات العربية المتحدة في المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، نؤكد التزامنا بتعزيز الابتكار في مجال الزراعة باعتباره طريقًا حاسمًا لتحقيق هدفنا الأسمى، المتمثل في الحفاظ على روح اتفاق باريس للمناخ".

إن تغير المناخ يغذي أكبر أزمة غذائية في التاريخ الحديث. ويعاني أكثر من 780 مليون شخص من الجوع، وهو رقم من المتوقع أن ينمو بشكل كبير مع كل درجة حرارة ترتفع في العالم. كما تعد الزراعة مساهمًا رئيسيًا في تغير المناخ، حيث تنتج ما يقرب من ربع انبعاثات غازات الدفيئة العالمية، وتتأثر بشدة بها - فقد تباطأ نمو الإنتاجية الزراعية العالمية بنسبة 21 في المائة تقريبًا في السنوات الستين الماضية بسبب تغير المناخ. التجديد والإنتاج، ومن إزاحة التنوع البيولوجي إلى حمايته.

على مدى أكثر من 50 عامًا، قدمت المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية العلم والابتكار والشراكات لمعالجة أكبر التحديات التي تواجه البشرية. من خلال الجمع بين 13 مؤسسة بحثية من جميع أنحاء العالم، حققت عقود من الخبرة للمجموعة بالفعل تقدمًا حاسمًا نحو الأمن الغذائي والتغذوي للجميع: إن ما يقرب من نصف أراضي القمح في العالم مزروعة بأصناف تأتي من الأبحاث التي أجراها علماء المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، كما ساهم عمل المجموعة على أصناف المحاصيل الحديثة في خفض معدل وفيات الرضع بمقدار الثلث في جميع أنحاء العالم النامي، مما أدى إلى تجنب ما بين 3 إلى 6 ملايين حالة وفاة بين الرضع كل عام.

وقال وزير التنمية الدولية في المملكة المتحدة، أندرو ميتشل، "إن الابتكار في مجال الأمن الغذائي والتغذوي ينقذ بالفعل ملايين الأرواح في جميع أنحاء العالم كل عام. ومع تصاعد أزمة المناخ بسرعة، يحتاج المجتمع العالمي إلى مواصلة دعم هذا النوع من الأبحاث لتلبية احتياجات الناس والكوكب بشكل أفضل".

ولمواجهة حجم ونطاق أزمتي الغذاء والمناخ المتداخلتين، ستدعم محفظة أبحاث المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية للفترة 2025-2027 العلماء والخبراء والشركاء في مئات الدول لتوسيع نطاق الابتكارات التي تغير العالم وتوسيع نطاقها - بدءًا من الأدوات والتقنيات الجديدة لمنتجي الأغذية، مثل التطبيقات التي تدعم الذكاء الاصطناعي لتشخيص الأمراض في النباتات، والمحاصيل ذات القيم الغذائية الأعلى والمقاومة للمناخ مثل البطاطا الحلوة المدعمة بيولوجيًا، والجيل القادم من الكسافا، وأرز السكوبا.

وعلقت دينا إسبوزيتو، مساعدة مدير مكتب المرونة والبيئة والأمن الغذائي التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: "يعد الاستثمار في البحث والتطوير في المجال الزراعي الآن أحد أفضل رهاناتنا لمساعدة العالم على التكيف مع تغير المناخ ومنع ملايين آخرين من الجوع". ثم أضافت: "نحن فخورون بأن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد أنجزت - قبل عامين - مهمة الابتكار الزراعي البالغة قيمتها 215 مليون دولار أمريكي من أجل الالتزام بالمناخ تجاه المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وستواصل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية – من خلال منظمة الغذاء للمستقبل – استثمار 100 مليون دولار أمريكي، بالتعاون مع الكونجرس، في المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على مدى العامين المقبلين. ونحن نتطلع إلى مواصلة عملنا معًا لتقديم وتوسيع نطاق الحلول التي تمكن الملايين من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الوصول إلى الابتكارات الذكية مناخيًا وإنتاج الغذاء بشكل مستدام في مواجهة تغير المناخ".

وبفضل تعهدات الممولين والشركاء، ستواصل المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية جهودها نحو تعزيز التقدم لتحقيق رؤيتها لمستقبل الغذاء والتغذية والأمن المناخي للجميع.

***

نُبذة عن المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)

المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)، هي أكبر مجموعة من مراكز أبحاث أنظمة الأغذية الزراعية الممولة من القطاع العام في العالم، وهي شراكة بحثية عالمية من أجل مستقبل آمن غذائيًا، مكرسة لتحويل أنظمة الغذاء والأراضي والمياه في أزمة المناخ. ويعمل لديها أكثر من 9000 موظف في أكثر من 80 دولة إلى جانب أكثر من 3000 شريك.

صورة رأس الصفحة: المتحدثون في مؤتمر الأطراف COP28: "الاعتراف بقوة منصات الشراكة في تنفيذ جدول أعمال النظام الغذائي والزراعة لمؤتمر COP28." تصوير ن. بيراك/ المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.